



The integration between managerial ability and the effectiveness of audit committees and its impact on the stock price crash risks

Ali Tahseen Kadhem¹ , Karrar Saleem Hameedi² 

التكامل بين القدرة الإدارية وفاعلية لجان التدقيق وتأثيره في مخاطر انخفاض أسعار الأسهم¹

* علي تحسين كاظم¹ ، كرار سليم حميدي²

1. Collage of Administration and Economics, Department of Accounting, University of Karbala, Iraq- karbala, Email: alintahseenacc@gmail.com
2. Collage of Administration and Economics, Department of Accounting, University of Kufa, Iraq- Najaf, Email: Karrars.hameedi@uokufa.edu.iq

1. كلية الإدارة والاقتصاد، قسم المحاسبة، جامعة كربلاء، العراق- كربلاء.
2. كلية الإدارة والاقتصاد، قسم المحاسبة، جامعة الكوفة، العراق- النجف.



Article information

Article history: DD/MM/YY

Received: 13/02/2025

Accepted : 24/02/2025

Available online: 19/03/2025

Keywords:

Managerial Ability, Audit Committees, Stock Price Crash Risk.

تاريخ الاستلام: 2025/02/13

تاريخ قبول النشر: 2025/02/24

تاريخ النشر: 2025/03/19

الكلمات المفتاحية

القدرة الإدارية، لجان التدقيق، مخاطر انهيار أسعار الأسهم.

Abstract

The research aims to frame the intellectual integration between managerial ability and the effectiveness of audit committees by stating the aspects of this integration and its impact on various fields and stating the philosophical and applied impact of this integration on the risks of crash stock price by applying it to 70 observations bank / year of Iraqi banks listed on the Iraq Stock Exchange for the period from 2016-2022, The (Demerjian et al. (2012) model was used to measure Managerial Ability, and to measure the effectiveness of audit committees, it was measured using indicators (independence, size, experience, number of meetings, percentage of ownership of audit committee members), while the method of weekly stock returns volatility from bottom to top was used to measure the risk of stock price risk. The research reached several conclusions, the most important of which is that the integration between managerial ability and the audit committee has a significant impact on reducing the stock price crash risks, as the audit committee supports the efforts of managerial ability in reducing the stock price crash risks, the research recommends is the paragraphs of integration between the managerial ability and the audit committee should be evaluated in terms of the executive role of managerial ability and the supervisory role of the audit committee, which increases the value of the economic unit and reduces the stock price crash risks.

Citation: Kadhem, Ali Tahseen, Hameedi, Karrar Saleem. (2025). The integration between managerial ability and the effectiveness of audit committees and its impact on the stock price crash risks, *Iraqi Journal for Administrative Sciences*, 21 (83), 120-135.

الاقتباس: كاظم، علي تحسين، حميدي، كرار سليم. (2025). التكامل بين القدرة الإدارية وفاعلية لجان التدقيق وتأثيره في مخاطر انخفاض أسعار الأسهم، *المجلة العراقية للعلوم الإدارية*، 21 (83)، 120-135.

المستخلص

يهدف البحث الى التأطير الفكري للتكامل بين القدرة الإدارية وفاعلية لجان التدقيق من خلال بيان جوانب ذلك التكامل وتأثيره على مختلف المجالات، وبيان التأثير الفلسفي والتطبيقي لهذا التكامل على مخاطر انهيار أسعار الأسهم، بالتطبيق على 70 مشاهدة (مصرف / سنة) للمصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للفترة من 2016-2022، إذ تم استعمال نموذج (Demerjian et al., 2012) لقياس القدرة الإدارية، ولقياس فاعلية لجان التدقيق تم قياسها باستعمال المؤشرات (الاستقلالية، الحجم، الخبرة، عدد الاجتماعات، نسبة ملكية أعضاء لجنة التدقيق) على حين تم استعمال طريقة تقلبات العوائد الأسبوعية للسهم من الأسفل الى الأعلى لقياس مخاطر انهيار أسعار الاسهم. وتوصل البحث الى عدة استنتاجات أهمها إن التكامل بين القدرة الإدارية ولجنة التدقيق له تأثير كبير في انخفاض مخاطر انهيار أسعار الأسهم، ويوصي البحث بـ ينبغي تقويم فقرات التكامل بين القدرة الإدارية ولجنة التدقيق من حيث دور القدرة الإدارية التنفيذي ودور لجنة التدقيق الرقابي مما يزيد من قيمة الوحدة الاقتصادية ويقلل مخاطر انهيار اسعار الاسهم.

¹ أطروحة دكتوراه: التكامل بين القدرة الإدارية وفاعلية لجان التدقيق وتأثيره في مخاطر انخفاض أسعار الأسهم

المقدمة Introduction

ان تمتع مدير الوحدة الاقتصادية بقدرة إدارية تكون كالسيف ذو الحدين، اما ان يستعمل المدير مهاراته وقدراته لأجل تعظيم مصالحه الخاصة على حساب مصلحة الوحدة الاقتصادية وذلك من خلال حجب الاخبار السيئة والافصاح عن معلومات غير دقيقة، او ان يحدث العكس إذ يهتم المدير بمصلحة الوحدة الاقتصادية وإعلاء قيمتها وتحقيق اعلى النتائج والافصاح عن المعلومات التي تمثل المركز المالي الحقيقي للوحدة الاقتصادية، ولذا زاد الطلب على وجود لجنة التدقيق داخل الوحدات الاقتصادية، وتضمن لجنة التدقيق عدم حدوث حالات غش أو تلاعب بنتائج الوحدة الاقتصادية، والتي تؤثر على اتخاذ القرارات الصحيحة لدى المستثمرين، وعليه يكون لدى المستثمرين ثقة بالإدارة والقوائم المالية، وتواجه الوحدات الاقتصادية عدة مخاطر تؤثر على نتائجها وثقة المستثمرين بها، ولذلك تتبّع خطط لإدارة المخاطر والحد من اثارها وتجنب حدوثها، ومن هذه المخاطر هي انهيار أسعار الأسهم، والتي لها أسباب عدة منها الخارجية ومنها الداخلية (وفق منظور الوحدة الاقتصادية) ومن اهم أسباب حدوثها هو حجب الاخبار السيئة من قبل مدير الوحدة الاقتصادية، ومن اثار انهيار أسعار الأسهم ضياع حقوق المستثمرين، وركزت الدراسات الأنفية الذكر على دراسة تأثير القدرة الإدارية وفاعلية لجان التدقيق على مخاطر انخفاض أسعار الأسهم بصورة مستقلة، في ضوء ما تقدم تعتبر الدراسة الحالية انها المحاولة البحثية الأولى من نوعها في البيئة العراقية التي اعتمدت على عينة من المصارف التجارية لبحث ودراسة تأثير القدرة الإدارية وفاعلية لجان التدقيق على مخاطر انهيار أسعار الأسهم. لذا فإن مشكلة البحث تتمحور حول ما مدى التأثير المتبادل بين القدرة الإدارية ولجنة التدقيق على مخاطر انهيار أسعار الأسهم، ومن خلال ما تم طرحه في مشكلة البحث، يحاول البحث التحقق من الفرضية المتمثلة بـ (أنّ هناك تأثيراً ذا دلالة إحصائية للتكامل بين القدرة الإدارية وفاعلية لجنة التدقيق في مخاطر انهيار أسعار الاسهم).

2. مراجعة الادبيات Literature Review**1.2 القدرة الإدارية Managerial Ability****1.1.2 مفهوم القدرة الإدارية The Concept of Managerial Ability**

ان المدير الذي يمتلك قدرة إدارية عالية يمكن ان يحقق للوحدة الاقتصادية إيرادات اعلى عند مستوى معين من الموارد المتاحة التي تم استعمالها، او تقليل الموارد التي يتم استعمالها لتحقيق إيرادات عند مستوى معين أي كفاءة استعمال الموارد المتاحة، وهذا الامر الذي من خلاله يتم تقييم المدير هو أفضل من ناحية توافقه مع الهدف الرئيس للوحدة الاقتصادية المتمثل في تعظيم الأرباح (Demerjian et al., 2012: 1-2).

وعليه ان نجاح الوحدة الاقتصادية وفشلها يعطي إشارة على أداء مديرها، ويتم وفق نتائج الأداء تصور قدرات المدير لدى المستثمرين، فإذا كان المدير يمتلك قدرات عالية ستحقق الوحدة الاقتصادية عائدات إيجابية من خلال توليد إيرادات عند مستوى معين مقابل استهلاك موارد اقل، وحين ينتقل لإدارة وحدة اقتصادية أخرى ستولد إشارة إيجابية لدى السوق عنها مما يؤثر على أسعار أسهمها (Gan, 2015: 18-19).

وكذلك ان الإفصاح الاختياري عن توقعات الإدارة لأرباح الوحدة الاقتصادية من حيث الاحتمالية والتكرار والدقة له ارتباط بصورة إيجابية بالقدرة الإدارية، وهذا الامر يدعم بصورة غير مباشرة الفكرة القائلة ان المديرين ذوي الكفاءة العالية هم أكثر دراية بالظروف الاقتصادية والتطورات التكنولوجية المتعلقة بعمليات التصنيع وغيرها التي تستعملها الوحدة الاقتصادية والتي تؤثر على عملياتها (Anggraini & Sholihin, 2021: 14).

وقد تم تعريف القدرة الإدارية بعدة تعاريف منها ما يأتي:

وتتمثل القدرة الإدارية بالخبرة الفنية في طبيعة نشاط الوحدة الاقتصادية، وذلك من خلال استغلال مواردها بصورة مثلى لتعظيم التدفقات النقدية التشغيلية والارباح (الإسداوي وبلال، 2020: 7).

وأنها مجموعة من المهارات التي تجعل من المدير قادراً على توليد قيمة إضافية للوحدة الاقتصادية والتي ستزيد من تداول أسهمها (Anggraini & Sholihin, 2021: 4).

وأنها مجموعة من المهارات والصفات والخبرات التي يمتلكها مدير الوحدة الاقتصادية والتي من خلالها يتمكن من فهم كافة جوانب الوحدة الاقتصادية واتخاذ القرارات الاستراتيجية بعد تقييم وتوقع التغيرات في بيئة الاعمال والتنافس مع مثيلاتها بما يحقق اعلى نتائج لها (سليمان والجوهري، 2022: 22).

2.1.2 قياس القدرة الإدارية Measurement of Managerial Ability

يعتمد المقياس على كفاءة المديرين بالمقارنة مع نظرائهم في مجال العمل نفسه من خلال تحويل موارد الوحدة الاقتصادية الى إيرادات، إذ يأخذ بالحسبان عدة مصادر للموارد المولدة للإيرادات مثل (كلفة المخزون، والمصاريف الادارية والعامه، والأصول الثابتة، وعقود الإيجارات التشغيلية، ونفقات البحث والتطوير السابقة، والأصول غير الملموسة). والمقياس يستعمل أسلوب تحليل مغلف البيانات **Data Envelopment Analysis (DEA)** لإنشاء مقياس أولي للكفاءة النسبية للوحدة الاقتصادية في مجال نشاطها، من خلال معرفة كمية الموارد التي تم استعمالها لتوليد الإيرادات من قبل الوحدات الاقتصادية في نفس المجال، ويتأثر مقياس كفاءة الوحدة الاقتصادية بكل من العوامل الخاصة بالوحدة الاقتصادية وخصائص ادارتها، لذلك يتم اجراء تعديلات على المقياس من خلال استبعاد الخصائص الأساسية للوحدة الاقتصادية التي يتوقع ان تساعد او تعرقل جهود الإدارة، ويتم استبعاد تأثير كلاً من حجم الوحدة الاقتصادية، والحصة السوقية، والتدفق النقدي الإيجابي، وعمر الوحدة الاقتصادية، والعمليات المعقدة القطاعية والدولية، وتأثيرات الصناعة والوقت المقدر، والمتبقي من نتائج مقياس كفاءة الوحدة الاقتصادية ينسب الى الإدارة.

3.1.2 مؤشرات القدرة الإدارية Managerial Ability Indicators

توجد عدة مؤشرات تدل على تمتع إدارة الوحدة الاقتصادية بالقدرة الإدارية، والتي منها ما يلي:-

1. **الخبرة المالية لمدير الوحدة الاقتصادية:** لوحظ زيادة تكليف مديري الوحدات الاقتصادية الذين يمتلكون خبرة مالية ومحاسبية بإدارة الوحدات الاقتصادية، إذ ان المدير التنفيذي الذي يمتلك خبرة مالية سيركز اهتمامه على الوحدات المالية والرقابة الداخلية وتطوير مهامها والاشراف المباشر عليها، وهذا يساهم باكتشاف ومنع الأخطاء والمخالفات بالممارسات المحاسبية، وتأثيره على جودة القوائم المالية وإمكانية الاعتماد عليها من مختلف المستخدمين لها لا سيما المستثمرين، حيث تكون المعلومات المالية وغير المالية أكثر دقة وتحقق اعلى جودة للإبلاغ، وكذلك يكون المدير اكثر قدرة في التعامل مع الأمور المحاسبية المعقدة والتي تتطلب منه اتخاذ قرار بمعالجتها وفق المعايير المعترف بها مما يقلل من الأخطاء التي تحدث اذا ما تم الاعتماد على التقديرات والاحكام الشخصية، ومن الأمور المهمة أيضا هو توقيت صدور تقرير مراقب الحسابات ودور المدير المباشر بذلك من خلال اشرافه على تحضير وتهيئة كافة الأمور التي تساعد مراقب الحسابات على أدائه لمهامه ومناقشته حول الإيضاحات التي يطلبها من الإدارة مما يساهم بسرعة إتمام عملية التدقيق وصدور التقرير (Baatwah et al., 2015: 10-11).
2. **خبرة المدير بمجال نشاط الوحدة الاقتصادية** عندما يتمتع مدير الوحدة الاقتصادية بخبرة في مجال نشاط وحدته يكون لديه إلمام بجوانب الوحدة الاقتصادية جميعاً، بالخصوص، الدراية التامة بالمنتجات التي تلائمها، ومعرفة سلسلة التوريد، والعمليات كافة، وبيئة الاعمال، وثقافة المنافسة، وكيفية الحصول على المعلومات من الافراد داخلها من اجل اتخاذ القرارات المناسبة، وفهم الآثار للظروف الاقتصادية عليها، والتأثير المناسب والمرغوب به في مجال اعداد التقارير بكافة أنواعها الداخلية والخارجية منها، إذ ان هذا التأثير من شأنه ان يساعد على تقديم التقارير بجودة افصح اعلى (زيدان، 2020: 15-16).

2.2 لجان التدقيق Audit Committees

1.2.2 مفهوم لجان التدقيق Concept of Audit Committees

إنّ لجان التدقيق هي من الأدوات الحديثة لحوكمة الوحدات الاقتصادية، التي لها أثر مهم في زيادة ثقة مستخدمي القوائم المالية، إذ انها تساعد في عملية اعداد القوائم المالية بصورة تمثل المركز المالي الحقيقي للوحدة الاقتصادية، وهذا ما يجعل ثقة المستخدمين بجودة المعلومات المحاسبية كبيرة، والسبب الآخر هو انها تقوم بعملية الاشراف على عمل المدقق الداخلي ومراقب الحسابات، وتمنع التدخلات والضغوط التي تمارسها إدارة الوحدات الاقتصادية على عمليات التدقيق (الشرع، 2017: 8).

وعُرفت انها اللجنة التي تؤدي دورا حاسما في ضمان موثوقية التقارير المالية، الرقابة الداخلية، التدقيق الخارجي، وإدارة المخاطر من خلال الرقابة المستمرة على أداء الوحدة الاقتصادية (Malik, 2014: 3).

انها اللجنة التي تهتم بزيادة ثقة مستخدمي القوائم المالية وذلك من خلال توفير المعلومات المالية وغير المالية بجودة افصح عالية وتقليل ممارسات إدارة الأرباح والاهتمام بتكوين حلقة تواصل بين إدارة الوحدة الاقتصادية ومراقب

الحسابات لتأكيد صحة الإجراءات المحاسبية المتبعة ومدى توافقها مع المعايير المحاسبية (ماضي وآخرون، 2022: 5).

انها اللجنة الدائمة والمنبثقة من مجلس الإدارة تتكون من أعضاء ذوي كفاءة وخبرة ولها اتصال مباشر مع حملة الأسهم من خلال اصدار تقارير خاصة بها وتهدف الى زيادة فاعلية التدقيق في الوحدة الاقتصادية وحماية مصالح حملة الأسهم (خضير، 2023: 6).

2.2.2 المهام الأساسية للجان التدقيق The Main Functions of Audit Committees

1. دورها في إعداد القوائم المالية: إذ زاد الاهتمام بعملية إعداد القوائم المالية بعد الانهيارات للشركات الكبرى في العالم، وبهذا الصدد تقوم لجان التدقيق بعملية الاشراف والرقابة على إعداد القوائم المالية، ولان لجنة التدقيق تعتمد على المعلومات المقدمة من قبل الافراد المسؤولين عن عملية اعداد القوائم المالية ولكي تكون عملية الاشراف والمتابعة ذات فاعلية وكفاءة يجب ان تقوم لجنة التدقيق بإجراء تواصل معهم وتوجيه استفسارات بهذا الخصوص عن أسباب التغيير في الطرق المحاسبية ان وجدت على سبيل المثال (سعيد، 2009: 59).

2. دورها مع مراقب الحسابات: ان الدعم الذي توفره لاستقلاليتها مما يُعزّز من أدائه لمهامه واعطائه رأيه المهني دون تدخل او ضغط من قبل الإدارة (المومني، 2010: 19).

3. دورها تجاه إدارة المخاطر: تقوم لجان التدقيق بتقييم المخاطر التي تنشأ من الضغط الناتج على الإدارة عند اعداد القوائم المالية، وهذا بسبب توقعات المحللين، مكافآت المديرين التنفيذيين، الخوف من حدوث خسائر محتملة، ظروف بيئة الاعمال، وغيرها، هنا يتمثل دور لجان التدقيق في تخفيض الخطر الى مستوى مقبول حسب الوحدة الاقتصادية وقدرتها على تحمل كلفة إدارة المخاطر (موفق، 2007: 15-16).

3.2.2 خصائص لجان التدقيق Characteristics of Audit Committees

1. استقلالية لجنة التدقيق: وهي احدى الخصائص الرئيسية المهمة والتي تُعدّ إلزامية من اجل الاشراف بصورة صحيحة لضمان جودة المعلومات المالية، ويمكن ان يكون أعضاء من خارج الوحدة الاقتصادية ضمن لجنة التدقيق كي يكونون قادرين على تقليل السلوك الانتهازي للمدير وعدم السماح له باستغلال العلاقات الشخصية بينه وبين الأعضاء البقية من داخل الوحدة الاقتصادية، وإنّ الاستقلالية لها تأثير كبير على زيادة جودة وشفافية المعلومات المالية وضمان صحتها وخلوها من الغش والتلاعب وزيادة ثقة المستخدمين لها، وكذلك تأثيرها على أداء الوحدة الاقتصادية بصورة عامة (Ashari & Krismiaji, 2019: 4).

2. حجم لجنة التدقيق: يُعدّ عدد أعضاء لجنة التدقيق مؤشرا على حجم الموارد المخصصة للجنة، ولكي يتم تحسين أداء الوحدة الاقتصادية وتعزيز جودة الرقابة من خلال لجنة التدقيق يجب ان يكون حجم اللجنة كافيا لأداء المهام المطلوبة، وكلما كان حجم لجنة التدقيق اكبر كان اثر ذلك اكبر على جودة القوائم المالية، وإدارة الأرباح، وحل المعوقات والمشاكل جميعها، إذ سيتم السيطرة بصورة أكبر على مفاصل الوحدة الاقتصادية جميعها وتوزيع المهام بين أعضاء اللجنة والسرعة في العمل عندما يكون حجم اللجنة اكبر، لكن من الضروري ان يكون حجم اللجنة يتناسب مع حجم الوحدة الاقتصادية (Agyei-Mensah & Yeboah, 2019: 5).

3. خبرة لجنة التدقيق: تُعدّ الخبرة والكفاءة من الخصائص المهمة التي تحدد نجاح لجنة التدقيق، إذ يجب ان يتمتع أعضاء اللجنة بالخبرة والمعرفة بشأن مخاطر الوحدة الاقتصادية والسياسات المالية والمحاسبية من اجل الرقابة الفعالة لأنشطة الوحدة الاقتصادية، إذ لا يمكن التوقع من كل عضو ان يمتلك الخبرة الواسعة والاطلاع الشامل لكن يفضل ان يكون هناك مزيج من الخبرات بين الأعضاء (Jachi & Mandongwe, 2019: 3).

4. اجتماعات لجنة التدقيق: على اساس ان للجنة التدقيق النشطة تؤدي دورا بارزا في ارسال رسالة إيجابية بخصوص جودة المعلومات المالية والمحاسبية للوحدة الاقتصادية بالأخص عندما تكون تكاليف الوكالة كبيرة، وتُعدّ عدد اجتماعات لجنة التدقيق احدى المقاييس التي تأخذ بالحسبان لمعرفة مدى نشاط لجنة التدقيق، إذ كلما كان عدد الاجتماعات اكبر دل ذلك على نشاط اكبر للجنة في متابعة ومراقبة نشاط الوحدة الاقتصادية، وبذلك يتم ضمان القوائم المالية انها صحيحة ويمكن الاعتماد عليها، وكذلك يعني توجد رقابة فعالة لمنع الغش والتلاعب، وأيضاً توجد إدارة للمخاطر بصورة اكثر كفاءة وفاعلية (Aljaaidi et al., 2021: 1-2).

5. نسبة ملكية أعضاء لجنة التدقيق: ان القوانين لم تمنع من تملك أعضاء لجنة التدقيق لأسهم في الوحدة الاقتصادية، مثل ما تم بيانه في قانون (اوكلسي 2002) الذي لم يتطرق الى ملكية أعضاء لجنة التدقيق لأسهم الوحدة الاقتصادية بصورة دقيقة، على الرغم من ان عدد من الباحثين قد بينوا ان المقصود بعبارة غير المرتبطين التي

وردت في القانون انه الأشخاص الذين لا توجد لديهم علاقة اقتصادية او شخصية بالوحدة الاقتصادية، وكذلك بالنسبة لبورصة نيويورك (NYSE) لم تذكر ملكية الأسهم، اما الجمعية الوطنية للتعامل بالأوراق المالية (NASDAQ) انها حددت ان عضو لجنة التدقيق يجب ان لا تزيد ملكيته للاسهم في الوحدة الاقتصادية عن 20 % وعندما يزيد عنها يُعدّ خرقة للاستقلالية (حسان، 2020: 32).

3.2 مخاطر انهيار أسعار الأسهم

1.3.2 مفهوم مخاطر انهيار أسعار الأسهم The Concept of Stock Price Crash Risk

تجدر الإشارة الى انه لا يوجد مفهوم محدد للمخاطرة يمكن ان يتم استعماله لوصف المخاطر جميعها، إذ إنّ مفهوم المخاطرة لاختصاص معين لا يتناسب مع اختصاص آخر، وان مصطلح المخاطرة بصورة عامة يستعمل للتعبير عن مختلف المواقف، وإذ إنّ بعض المفاهيم للمخاطرة يجب ان تأخذ بالحسبان بنحو جدي لا سيما عند اتخاذ القرار في بيئة الاعمال (محمد وسعيد، 2020: 6). وهناك طرائق مختلفة لفهم مفهوم المخاطر، منها ما يستند الى الاحتمالية او الصدفة او القيم المتوقعة، ومنها ما يستند الى احداث او مخاطر غير مرغوب فيها، ومنها ما يستند الى أوجه عدم اليقين، وهناك من يعد المخاطر انها ذاتية ومعرفية تعتمد على المعرفة المتاحة، وهناك من يُعدها وضعاً وجودياً مستقلاً عن المقيمين، وهذه الطرائق لفهم المخاطر جميعها مهمة وتركز على هدف واحد هو تقييم وإدارة المخاطر (Aven, 2012: 1).

انها تكرر العوائد السلبية الشديدة والتي تتسبب بقلق وفقدان الثقة عند المستثمرين (DeFond et al., 2015: 2).

كما عرفت بانها انخفاض حاد في سعر سهم الوحدة الاقتصادية خلال فترة زمنية قصيرة مما يؤثر على انخفاض العوائد للمستثمرين بصورة مفاجئة غير متكررة (Zhu, 2016: 1).

كما عرفت بانها الانهيار المفاجئ لأسعار أسهم الوحدة الاقتصادية نتيجة تجنب المدير الإبلاغ عن الاخبار السيئة عنها لفترة محدودة لتصل الى المرحلة يتم الكشف عن الاخبار السيئة جميعها ويحصل عندها الانهيار (Li et al., 2017: 4).

2.3.2 أسباب انهيار أسعار الأسهم Reasons for Stock Price Crash

توجد عدة أسباب لانهيار أسعار الأسهم وهي كما يلي:

1. قيام الإدارة بتجنب اظهار الاخبار السيئة وعدم الإفصاح عن المعلومات بصورة كافية (Hao et al., 2018: 5).
 2. مشاكل الوكالة بين المدير ورغبته بتعظيم مصالحه الشخصية والمستثمرين الذين يرغبون ان يكون المدير يعمل لمصلحة الوحدة الاقتصادية (Li & Cai, 2016: 239).
 3. رغبة المديرين في الاستمرار بالاستثمار الذي له صافي قيمة حالية سلبية وعليه ضياع موارد الوحدة الاقتصادية ورغبة المستثمرين بسحب أموالهم منها (Qayyum et al., 2021: 269).
 4. التركيز على مجموعة محددة من الموردين، وهو ما يمكن ان يُعرض احدى الوحدات الاقتصادية الموردة الى ازمة تمنعها من الاستمرار بالعمل مع الوحدة الاقتصادية، وعليه تعرض الوحدة الاقتصادية الى توقف او تأخر بأعمالها مما يسبب لها خسائر كبيرة (Lee et al., 2020: 11-12).
- وهناك أسباب أخرى لانهيار أسعار الأسهم (الصباغ، 2019: 11-12):-

1. فشل الوحدة الاقتصادية بالوفاء بالتزاماتها مما يؤدي الى تراجع أنشطتها وفقدان ثقة المستثمرين بها.
2. حجم الوحدة الاقتصادية الكبير الذي يزيد من خطر الائتمان وعليه إمكانية تعرضها للإفلاس وانهيارها.
3. طبيعة نشاط الوحدة الاقتصادية في مجال معين الذي يمكن ان يتعرض الى خسائر بسبب عوامل عدة خارج عن سيطرة الوحدة الاقتصادية، مثل وحدة اقتصادية تعمل في مجال استخراج النفط الأسود وحدث انهيار بأسعاره عالمياً.

3 المنهجية Methodology**1.3 مشكلة الدراسة Study problem**

يعكس سعر سهم الوحدة الاقتصادية توقعات المستثمرين لأدائها المستقبلي ومدى قدرتها على تكوين استثمارات جديدة وتكوين تدفقات نقدية جديدة، إذ إن انخفاض سعر أسهمها سيسبب الحاق الخسائر بالمستثمرين مما سيؤدي إلى زعزعة ثقتهم بتلك الوحدات والاستثمار في الاسواق المالية، وبهذا الصدد يمكن صياغة مشكلة البحث بالتساؤل الاتي: (ما مدى تأثير العلاقة بين القدرة الإدارية وفاعلية لجنة التدقيق في مخاطر انخفاض أسعار الأسهم؟)

2.3 أهمية الدراسة Importance of study

تكمن أهمية البحث في دراسة تأثير القدرة الإدارية (الجانب التنفيذي) وفاعلية لجان التدقيق (الجانب الرقابي) في تخفيض مخاطر انهيار أسعار الأسهم التي تواجه المصارف التجارية (مجتمع وعينة البحث)، وتقديم إطار فكري وتطبيقي لهذا النوع من العلاقة.

3.3 هدف الدراسة Study objectives

قياس أوجه التكامل بين القدرة الإدارية وفاعلية لجان التدقيق وأثره في مخاطر انخفاض أسعار أسهم الوحدات الاقتصادية.

4.3 فرضية البحث Research hypothesis

في ضوء مشكلة البحث يحاول البحث التحقق من الفرضية (أن هناك تأثيراً ذا دلالة إحصائية للتكامل بين القدرة الإدارية وفاعلية لجنة التدقيق في مخاطر انخفاض أسعار الأسهم).

5.3 مجتمع وعينة البحث Research population and sample

أن مجتمع البحث يتكون من المصارف التجارية والمحددة من قبل البنك المركزي العراقي² والتي تكون ضمن السوق النظامي في هيئة الأوراق المالية³ والمدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وعددها 25 مصرفاً، إذ ان بيانات المصارف اللازمة منشورة في الموقع الالكتروني لسوق العراق للأوراق المالية وموقع هيئة الأوراق المالية العراقية، وللفترة الممتدة من 2016-2022، اما فيما يخص عينة البحث، تم اختيار المصارف التجارية وتم اختيار 10 مصارف منها وذلك لتوفر بياناتها، على حين كانت المصارف المستبعدة لديها بعض الأمور التنظيمية التي تحول دون ممارسة نشاطها. وتم اختيار المصارف دون غيرها من القطاعات الأخرى وذلك:

1. لاعتماد بعض الدراسات السابقة -قياس بعض متغيرات البحث- في البيئة العراقية على شركات القطاع الصناعي والتجاري.
2. لتبني الدراسة لفكرة التكامل بين القدرة الإدارية وفاعلية لجان التدقيق ودراسة تأثير التكامل على مخاطر انهيار أسعار الأسهم تكون أكثر ملائمة بتطبيقها على القطاع المصرفي.
3. توفر البيانات اللازمة لقياس متغيرات البحث بالقطاع المصرفي.

6.3 قياس متغيرات البحث Measurement of research variables**1. المتغيرات المستقلة:**

أ- القدرة الإدارية وتقاس وفقاً لأنموذج (Demerjian et al., 2012) وذلك لما يتصف به من الدقة في النتائج، إذ تقدم أنفاً أن المقياس يبين كفاءة المديرين للوحدات الاقتصادية، والمقياس يتضمن خطوتين، إذ إن الأولى توضح كفاءة الوحدة الاقتصادية يتم قياس القدرة الإدارية على مرحلتين كما يلي (Demerjian et al., 2013: 4-5) و(Demerjian et al., 2012: 6):-

المرحلة الأولى – كفاءة الوحدة الاقتصادية

يتم قياس كفاءة الوحدة الاقتصادية وفق المعادلة الآتية (المدخلات والمخرجات للوحدة الاقتصادية):

² <https://cbi.iq/page/24>

³ <https://www.isc.gov.iq/index.php?keyword=&market=1&category=1&do=list&type=company>

Sales

$$\text{Firm Efficiency} = \frac{\text{Sales}}{\text{COGS} + \text{SG\&A} + \text{PPE} + \text{OpsLease} + \text{R\&D} + \text{Goodwill} + \text{OtherIntan}}$$

إذ ان:

Sales هي المبيعات.

COGS هي كلفة البضاعة المباعة وتقاس في نهاية السنة.

SG&A هي المصاريف الإدارية والمبيعات وتقاس في نهاية السنة.

Net PP&E هو صافي الممتلكات، المباني، والمعدات وتقاس في بداية السنة.

OpsLease هو الايجار التشغيلي وتقاس في بداية السنة.

R&D هي مصاريف البحث والتطوير وتقاس في بداية السنة.

Goodwill هي شهر المحل وتقاس في بداية السنة.

OtherIntan (Other Intangible Assets) هي الموجودات غير الملموسة الأخرى وتقاس في بداية السنة.

والنتيجة من تطبيق المعادلة تكون ضمن نطاق من 0 الذي يوضح عدم كفاءة الوحدة الاقتصادية (لا توجد كفاءة) الى 1 الذي يبين كفاءة عالية للوحدة الاقتصادية، وان الوحدة الاقتصادية التي نتيجتها اقل من 1 تحتاج الى اّمّا إلى تخفيض التكاليف او زيادة الايرادات او كليهما لتحقيق كفاءة عالية.

المرحلة الثانية – القدرة الإدارية للوحدة الاقتصادية

ان ناتج مقياس الكفاءة في المرحلة الأولى يمثل كلاً من كفاءة الوحدة الاقتصادية وكفاءة المدير، لذلك في هذه المرحلة سوف يتم تعديل المقياس من خلال فصل الخصائص الأساسية للوحدة الاقتصادية من خلال استعمال نموذج الانحدار لـ Tobit حسب الصناعة (شنشول، 2019: 27):-

$$\text{Firm efficiency} = \beta_0 + \beta_1 \text{Ln(Total Assets)} + \beta_2 \text{Market Share} + \beta_3 \text{Free Cash Flow} + \beta_4 \text{Ln(Age)} + \beta_5 \text{Business Segment Concentration} + \beta_6 \text{Foreign Currency Indicator} + \varepsilon$$

حيث ان:

Firm efficiency هي الكفاءة المقدره للوحدة الاقتصادية.

Ln(Total Assets) هو اللوغاريتم الطبيعي لأجمالي الموجودات.

Market Share هي الحصة السوقية للوحدة الاقتصادية.

Free Cash Flow هو التدفق النقدي الحر (متغير وهمي يساوي 1 اذا كان موجب، و0 اذا كان سالب، وبحسب من خلال المعادلة الآتية: التدفق النقدي الحر = التوزيعات النقدية – المصاريف الرأسمالية – صافي النقد من النشاط التشغيلي).

Ln(Age) هو اللوغاريتم لعمر الشركة (ويكون 1 + عدد السنوات منذ الاكتتاب العام) ويكون 0 اذا كانت الوحدات الاقتصادية خاصة.

Business Segment Concentration هو نسبة مبيعات قطاع الأعمال الفردية الى اجمالي المبيعات.

Foreign Currency Indicator هو مؤشر العملات الأجنبية (مؤشر وهمي يكون 1 اذا وجدت تسويات بالعملات الأجنبية و0 في حالة عدم وجود التسويات).

ε هو المتبقي من تقدير المعادلة (يمثل القدرة الإدارية).

ب- فاعلية لجان التدقيق وتقالس وفقاً لمؤشراتها الخمسة (الاستقلالية، والحجم، والخبرة المالية والمحاسبية، وعدد الاجتماعات، ونسبة ملكية الأعضاء).

2. المتغير التابع ويتضمن مخاطر انهيار أسعار الأسهم ويقاس وفقاً لطريقة تقلبات العوائد الأسبوعية للسهم من الأسفل الى الأعلى، ومن خلال هذا المقياس يتم تقسيم العوائد الأسبوعية للوحدة الاقتصادية خلال الفترة الزمنية الى مجموعتين، الأولى تمثل المنخفضة وهي التي تمثل المشاهدات التي انخفضت عن المتوسط للعوائد الأسبوعية للفترة الزمنية، والثانية تمثل المرتفعة وهي التي زادت عن المتوسط، ومن ثم يتم احتساب الانحراف المعياري لكل مجموعة، والمقياس يكون ناتج قسمة اللوغاريتم الطبيعي لنسبة الانحراف المعياري للمجموعة المنخفضة على الانحراف المعياري للمجموعة المرتفعة وفق الصيغة الآتية: (الشمري، 2022: 46)

$$DUVOL_{i,t} = \frac{\text{Log}(n_u - 1) \Sigma_{down} w_{jt}^2}{(n_d - 1) \Sigma_{up} w_{jt}^2}$$

إذ إن:

n_u تمثل عدد المشاهدات للمجموعة المنخفضة.

n_d تمثل عدد المشاهدات للمجموعة المرتفعة.

down تمثل مجموع المشاهدات التي انخفضت عن متوسط العوائد.

up تمثل مجموع المشاهدات التي زادت عن متوسط العوائد.

وكما كانت نتيجة المقياس عالية معناها ارتفاع الالتواء السالب في توزيع العوائد، مما يعني ارتفاع خطر انهيار أسعار الأسهم.

7.3 بناء الفرضيات Building Hypotheses

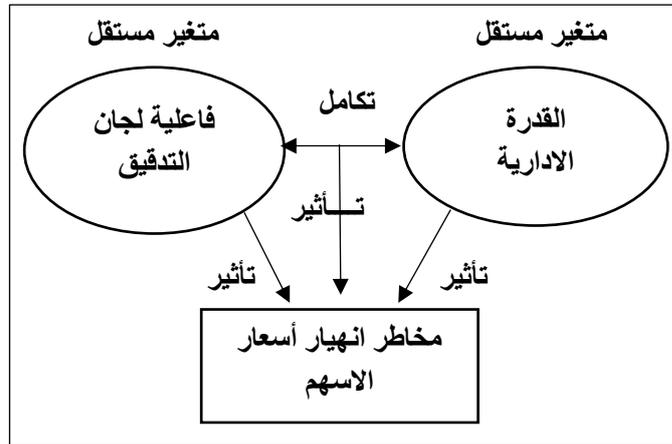
أن دراسة (علي، 2021) الى بيان تأثير التكامل بين القدرة الإدارية وفاعلية لجان التدقيق على ممارسات الاستحقاقات الاختيارية، وتكونت عينة الدراسة من 114 شركة مساهمة مدرجة في البورصة السعودية خلال الفترة 2019-2010، إذ استعملت الدراسة تحليل المحتوى لفحص التقارير المالية لعينة الدراسة، وتوصلت الدراسة الى وجود تأثير سلبي للتكامل بين القدرة الإدارية وفاعلية لجان التدقيق على العلاقة بين ممارسات الاستحقاقات الاختيارية وفجوة توقيت التقرير المالي. في حين هدفت دراسة (Lestari et al., 2020) الى تقييم تأثير الملكية الأجنبية والقدرة الإدارية على جودة الدخل من خلال لجنة التدقيق بوصفها متغيراً وسيطاً، اعتمدت الدراسة أسلوب تحليل التقارير المالية لعينة من الشركات المدرجة بالبورصة الأندونيسية والتي بلغت 28 شركة، إذ تم قياس درجة القدرة الإدارية باستخدام أسلوب تحليل مغلف البيانات (DEA) وفاعلية لجنة التدقيق من خلال المؤشرات (خبرة أعضاء اللجنة، عدد أعضاء اللجنة، عدد الاجتماعات)، توصلت الدراسة الى ان الملكية الأجنبية والقدرة الإدارية لهما تأثير على جودة الأرباح، ولكن مع وجود لجنة تدقيق ذات فاعلية كبيرة فأنها ستخفف من التأثير السلبي لهما على جودة الأرباح. في حين هدفت دراسة (Hasanah, 2022) الى بيان تأثير القدرة الإدارية وفاعلية لجان التدقيق على التهرب الضريبي في ظل الازمة المالية، وكانت عينة الدراسة تتمثل بـ 149 شركة مدرجة في البورصة الأندونيسية، ومن خلال أسلوب تحليل

البيانات للتقارير المالية توصلت الدراسة الى وجود علاقة سلبية بين القدرة الإدارية وفاعلية لجان التدقيق على التهرب الضريبي.

ولذا يمكن صياغة فرضية الدراسة (أنّ هناك تأثيراً ذا دلالة إحصائية للتكامل بين القدرة الإدارية وفاعلية لجنة التدقيق في مخاطر انخفاض أسعار الأسهم).

7.3 نموذج الدراسة Study mode

شكل (1) الانموذج الافتراضي للبحث



المصدر: من اعداد الباحث

4 تحليل البيانات واختبار الفرضيات Data analysis and hypothesis testing

1.4 قياس القدرة الإدارية

1.1.4 قياس كفاءة المصارف

وتمثل الخطوة الأولى من الانموذج المستخدم لقياس كفاءة المصارف وذلك باستخدام برنامج (EXCEL 2010) والجدول التالي يبين مقدار كفاءة المصارف ومقارنة كفاءة كل مصرف مع المصرف الذي حقق اعلى درجة بالكفاءة.

جدول (1) كفاءة المصارف

2022		2021		2020		2019		2018		2017		2016		المصرف
كفاءة المصرف قياسا مع المصارف الاخرى	Firm Eff.	كفاءة المصرف قياسا مع المصارف الاخرى	Firm Eff.	كفاءة المصرف قياسا مع المصارف الاخرى	Firm Eff.	كفاءة المصرف قياسا مع المصارف الاخرى	Firm Eff.	كفاءة المصرف قياسا مع المصارف الاخرى	Firm Eff.	كفاءة المصرف قياسا مع المصارف الاخرى	Firm Eff.	كفاءة المصرف قياسا مع المصارف الاخرى	Firm Eff.	
0.84	1.025	0.763	0.945	0.267	0.728	0.443	0.521	0.239	0.373	0.50	0.708	0.610	0.917	بغداد
%100	1.215	%100	1.238	0.860	2.343	%100	1.177	%100	1.562	%100	1.413	%100	1.503	التجاري العراقي
0.16	0.197	0.141	0.174	0.081	0.221	0.157	0.185	0.116	0.181	0.15	0.205	0.153	0.230	الشرق الاوسط
0.40	0.489	0.422	0.522	0.233	0.635	0.336	0.395	0.270	0.422	0.41	0.583	0.609	0.915	الاستثمار العراقي
0.15	0.186	0.234	0.290	0.036	0.099	0.134	0.158	0.106	0.166	0.17	0.242	0.182	0.274	المتحد
0.60	0.735	0.603	0.746	0.313	0.853	0.577	0.679	0.238	0.372	0.52	0.731	0.790	1.188	الأهلي العراقي
0.24	0.289	0.198	0.245	0.104	0.283	0.206	0.243	0.215	0.336	0.38	0.540	0.376	0.565	الخليج
0.19	0.2334	0.139	0.172	0.041	0.113	0.132	0.155	0.012	0.018	0.82	1.156	0.635	0.954	الموصل
0.47	0.577	0.622	0.770	%100	2.724	0.408	0.480	0.285	0.445	0.54	0.759	0.866	1.301	أشور
0.56	0.685	0.405	0.501	0.161	0.438	0.453	0.533	0.551	0.861	0.51	0.727	0.482	0.724	المنصور

المصدر: من إعداد الباحث استنادا إلى التقارير المالية للمصارف عينة البحث والمنشورة في موقع هيئة الأوراق المالية.

يتبين من الجدول الأنف الذكر ان المصارف عينة البحث تفاوتت في مقدار الكفاءة، إذ ينبغي على المصارف ذات الكفاءة العالية المحافظة على مستوى الكفاءة لديها فضلا عن زيادتها، واما المصارف ذات الكفاءة المنخفضة ينبغي ان تقوم بزيادة الإيرادات او تخفيض المصروفات او كليهما.

2.1.4 قياس درجة القدرة الإدارية

تم في هذه الخطوة استخراج البواقي في معادلة انحدار (Tobit) من خلال استخدام برنامج (Eviews 12)، والتي تمثل درجة القدرة الإدارية للمصارف عينة البحث، إذ إنَّها تمثل الفرق بين كفاءة المصارف الحقيقية وكفاءة المصارف المقدره والموضحة في الجداول ادناه للمصارف عينة البحث.

جدول (2) درجة القدرة الادارية

المصرف	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022
بغداد	-0.023	0.057	-0.053	-0.011	0.049	0.004	-0.023
التجاري العراقي	0.098	-0.181	0.144	-0.088	0.034	-0.074	0.068
الشرق الاوسط	0.000	0.007	-0.013	-0.002	0.024	-0.023	0.007
الاستثمار العراقي	0.201	-0.064	-0.191	-0.101	0.009	0.125	0.022
المتحد	0.005	0.031	-0.002	-0.006	-0.095	0.019	0.047
الأهلي العراقي	0.159	-0.141	-0.169	-0.043	0.3	-0.05	-0.056
الخليج	-0.01	0.098	-0.067	-0.079	0.033	-0.008	0.032
الموصل	-0.034	0.266	-0.147	-0.318	0.224	-0.064	0.072
أشور	0.155	0.137	-0.410	-0.115	0.018	0.253	-0.038
المنصور	0.018	-0.002	0.005	-0.039	0.034	-0.081	0.066

المصدر: من إعداد الباحث استنادا إلى التقارير المالية للمصارف عينة البحث والمنشورة في موقع هيئة الأوراق المالية.

ومما تقدم في الجدول الأنف الذكر يلاحظ وجود ضعف في تقييم أداء المديرين التنفيذيين، إذ يتولى إدارة المصارف مديرون لديهم قدرات إدارية ضعيفة ومحاولة بقائهم في مناصبهم رغم ضعف النتائج، مما يؤشر إلى وجود خلل في كيفية اختيار المدير المناسب ذو القدرات الإدارية اللازمة لإدارة المصرف، إذ من شأن ذلك ان يسهم في تمكن المدير من اختيار الإستراتيجيات اللازمة للتنافس وتحقيق نتائج عالية.

2.4 قياس فاعلية لجان التدقيق

يتم قياس فاعلية لجنة التدقيق للمصارف عينة البحث بقياس مقومات لجنة التدقيق وهي (الاستقلالية، والحجم، والخبرة المالية والمحاسبية، وعدد الاجتماعات، ونسبة الملكية للأعضاء)، مع الجدير بالذكر تم اهمال نتائج مؤشر الاستقلالية وذلك بسبب ان النتائج كانت تساوي 0 ولكل المصارف خلال سنوات البحث.

جدول (3) حجم لجنة التدقيق في المصارف

المصرف	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022
بغداد	3	3	3	4	3	3	3
التجاري العراقي	3	3	3	3	3	3	4
الشرق الاوسط	3	3	3	3	3	3	3
الاستثمار العراقي	3	2	2	3	3	3	3
المتحد	3	3	3	3	3	4	4
الأهلي العراقي	3	3	3	3	3	3	3
الخليج	3	3	3	3	3	4	3
الموصل	3	3	3	3	3	3	3
أشور	3	3	3	3	3	3	3
المنصور	3	3	3	3	3	3	3

المصدر: من إعداد الباحث استنادا إلى التقارير المالية للمصارف عينة البحث والمنشورة في موقع هيئة الأوراق المالية.

تبين من الجدول الأنف الذكر أنَّ غالبية المصارف عينة البحث ملتزمة بما أقره البنك المركزي العراقي بميثاق لجنة التدقيق، إذ إنَّ عدد أعضاء لجنة التدقيق لا يقلون عن 3.

جدول (4) خبرة أعضاء لجنة التدقيق

المصرف	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022
بغداد	3	3	3	3	2	1	1
التجاري العراقي	1	1	1	1	1	1	2
الشرق الاوسط	2	2	2	2	2	2	2
الاستثمار العراقي	1	1	1	1	1	1	1
المتحد	0	0	0	0	0	0	0
الأهلي العراقي	1	1	1	1	1	1	1
الخليج	2	2	2	2	2	2	2
الموصل	1	1	1	1	1	1	1
أشور	2	2	2	3	3	3	3
المنصور	2	2	2	2	2	2	2

المصدر: من إعداد الباحث استناداً إلى التقارير المالية للمصارف عينة البحث والمنشورة في موقع هيئة الأوراق المالية.

تبين من الجدول الأنف الذكر أنَّ المصارف عينة البحث تباينت في عدد أعضاء لجنة التدقيق ممن لديهم الخبرة المالية والمحاسبية خلال سنوات البحث، إذ أنَّ مصرف المتحد تخلو لجنة التدقيق فيه من أعضاء لديهم الخبرة المطلوبة، وتدرجت المصارف البقية بين ذلك إذ منها من كان في لجنة التدقيق ثلاثة أعضاء لديهم الخبرة المطلوبة ومنها كان في لجنة التدقيق عضوان لديهما الخبرة المطلوبة ومنها كان في لجنة التدقيق عضو واحد فقط لديه الخبرة المطلوبة.

جدول (5) عدد اجتماعات لجنة التدقيق

المصرف	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022
بغداد	8	10	10	5	3	4	4
التجاري العراقي	4	4	4	4	2	3	2
الشرق الاوسط	4	4	4	4	19	47	47
الاستثمار العراقي	4	4	4	4	4	4	4
المتحد	4	4	4	4	4	4	4
الأهلي العراقي	4	4	4	4	4	5	6
الخليج	4	4	4	4	4	11	4
الموصل	4	4	4	4	4	4	4
أشور	4	4	4	4	4	4	4
المنصور	4	4	4	4	4	4	4

المصدر: من إعداد الباحث استناداً إلى التقارير المالية للمصارف عينة البحث والمنشورة في موقع هيئة الأوراق المالية.

تبين من الجدول الأنف الذكر أنَّ المصارف عينة البحث منها من التزمت بأقل عدد ممكن من اجتماعات لجنة التدقيق والتي بلغت 4 اجتماعات خلال السنة، ومنها جاء عدد الاجتماعات لديها دون الحد الأدنى، ومنها جاء عدد الاجتماعات فيها أكثر من الحد الأدنى.

جدول (6) نسبة ملكية أعضاء لجنة التدقيق

المصرف	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022
بغداد	0.00055	0.00056	0.00055	0.00074	0.00074	0.00002	0.00002
التجاري العراقي	0.00002	0.75	0.75	0.75	0.75	0.8	0.00002
الشرق الاوسط	0.000001	0.000001	0.000006	0.000006	0.000006	0.000006	0.000006
الاستثمار العراقي	0.1069	0.1069	0.1069	0.1738	0.17381	0.0995	0.0995
المتحد	0.0606	0.0606	0.0606	0.0606	0.0606	0.0543	0.0543
الأهلي العراقي	0.00067	0.00067	0.00187	0.00002	0.00002	0.00002	0.00006
الخليج	0.000004	0.000004	0.000004	0.000004	0.000004	0.000004	0.000004

0.10315	0.10315	0.10315	0.10315	0.03713	0.03713	0.03713	الموصل
0	0	0	0	0.08701	0.00241	0.00241	أشور
0.02636	0.02636	0.02636	0.04295	0.04295	0.04295	0.04295	المنصور

المصدر: من إعداد الباحث استنادا إلى التقارير المالية للمصارف عينة البحث والمنشورة في موقع هيئة الأوراق المالية.

يتبين من الجدول الأنف الذكر أنّ المصارف عينة البحث تباينت بنسبة ملكية أعضاء لجنة التدقيق لعدد الأسهم في المصرف خلال سنوات البحث.

3.4 قياس مخاطر انهيار أسعار الأسهم

من خلال استعمال طريقة تقلبات العوائد الأسبوعية للسهم من الأسفل الى الأعلى توصل الباحث الى النتائج المبينة في الجدول التالي للمصارف عينة البحث:

جدول (7) مقدار مخاطر انهيار أسعار الأسهم للمصارف

المصرف	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022
بغداد	2.161	0.416	1.304	1.444	1.131	1.271	0.897
التجاري العراقي	1.110	0.516	1.071	1.078	0.897	1.069	0.884
الشرق الاوسط	1.745	0.830	1.013	0.860	1.015	1.201	0.648
الاستثمار العراقي	0.579	1.389	1.030	1.110	1.274	0.861	1.107
المتحد	1.128	0.867	1.577	1.016	1.034	1.068	0.904
الأهلي العراقي	1.483	0.714	1.266	1.146	1.842	0.855	0.984
الخليج	0.824	1.266	1.098	0.929	0.977	1.078	1.139
الموصل	1.072	0.647	0.973	1.052	1.028	1.005	1.218
أشور	1.091	1.961	1.163	0.959	1.146	1.171	1.061
المنصور	0.869	0.425	0.894	0.953	1.148	1.372	1.262

المصدر: من إعداد الباحث استنادا إلى التقارير المالية للمصارف عينة البحث والمنشورة في موقع هيئة الأوراق المالية.

ويتبين من الجدول الأنف الذكر أنّ المصارف عينة البحث تباينت في درجة مخاطر انهيار أسعار الأسهم لها خلال سنوات البحث.

4.4 نتائج اختبار فرضية البحث

بعد أنّ تم الانتهاء من قياس متغيرات البحث جميعها وعرضها والتعليق عليها في الفقرات الأنفة، ولغرض اجراء التحليلات اللازمة لفحص البيانات واختبار الفرضيات باستخدام البرامج الاحصائية المتخصصة، قام الباحث بترميز المتغيرات بحسب نوعها كما في الجدول ادناه وتم تضمينه ايضا توضيحا لطريقة قياس كل متغير منها وكالتالي:

جدول (8) ملخص ترميز متغيرات البحث

اسم المتغير	نوع المتغير	رمز المتغير
القدرة الإدارية	مستقل	MA
فاعلية لجنة التدقيق ⁴	مستقل	ACEF
مخاطر انخفاض أسعار الاسهم	تابع	SPCR

المصدر: من إعداد الباحث

⁴ تم قياس فاعلية لجنة التدقيق من خلال توحيد مؤشرات الخمسة (حجم، خبرة، استقلالية، ملكية لجنة التدقيق، نسبة ملكية) والتي تم قياسها في المباحث الأنفة بعد تحويل تلك المؤشرات الى قيم معيارية (Z-Score) وذلك لغرض تحويلها الى قيم متجانسة من الناحية الإحصائية.

وتلخيصاً لما تم قياسه في الفقرات الأنفة من متغيرات يمكن بيان الاحصاء الوصفي لكل منها بالجدول التالي:

جدول (9) الاحصاء الوصفي لمتغيرات البحث

Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
MA	70	-.4100	.3000	.0000	.1182532
ACEF	70	-6.05	14.05	.0000	3.47125
SPCR	70	.416	2.161	1.07966	.308938
Valid N (listwise)	70				

المصدر: من إعداد الباحث باستعمال برنامج (SPSS).

يبين الجدول الأنف الذكر حجم العينة وأدنى وأعلى قيمة لبيانات المتغيرات فضلاً عن الوسط الحسابي والانحراف المعياري، وأهم ما يلاحظ من الجدول الأنف الذكر ان مجموع القيم السليمة (Valid N (listwise) لكل المتغيرات يبلغ 70 مشاهدة وان حجم العينة للمتغيرات جميعها هو 70 مشاهدة مما يعني عدم وجود قيم مفقودة في بيانات للمتغيرات جميعها. وكذلك قام الباحث بأجراء اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات متغيرات البحث وكانت النتائج كالتالي:

جدول (10) اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات متغيرات البحث

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test				
		MA	ACEF	SPCR
N		70	70	70
Normal Parameters ^{a,b}	Mean	.000000	.0000	1.07966
	Std. Deviation	.1182532	3.47125	.308938
Most Extreme Differences	Absolute	.130	.331	.141
	Positive	.130	.331	.141
	Negative	-.090-	-.242-	-.105-
Test Statistic		.130	.331	.141
Asymp. Sig. (2-tailed)		.005 ^c	.000 ^c	.001 ^c
a. Test distribution is Normal.				
b. Calculated from data.				
c. Lilliefors Significance Correction.				

المصدر: من إعداد الباحث باستعمال برنامج (SPSS).

وعلى الرغم من النتائج تشير إلى أن معنوية (Sig) للمتغيرات جميعها هي أقل من 0.05 مما يعني بشكل اولي عدم اقتراب بياناتها من التوزيع الطبيعي، فإنه استناداً إلى النظرية التي تفيد بأنه إذا زاد حجم العينة عن 30 مشاهدة فإنها تكون موزعة طبيعياً وصالحة للتحليل الإحصائي، لذا فقد عُدَّ بأنَّ البيانات قد استوفت اختبار التوزيع الطبيعي لان عينة البحث 70 مشاهدة (Sekaran & Bougie,2016).

ولغرض اختبار الفرضية (أن هناك تأثيراً ذو دلالة إحصائية للتكامل بين القدرة الإدارية وفاعلية لجنة التدقيق في مخاطر انخفاض أسعار الأسهم) سيتم استخدام تحليل المسار Path Analysis وهو تحليل يأخذ بنظر الاعتبار العلاقة بين المتغيرات المستقلة عند قياس تأثيرها في المتغير التابع وباستخدام برنامج Amos الاحصائي كانت النتائج كالتالي:

جدول (11) نتائج اختبار فرضية البحث

	Path	Estimate	S.E.	C.R.	P
SPCR	<--- MA	-1.130	.169	-6.681	0.00
SPCR	<--- ACEF	.193	.049	3.967	0.00
MA	<--> ACEF	2.899	.540	5.370	0.00

المصدر: من إعداد الباحث باستعمال برنامج (Amos).

من نتائج الجدول الأنف الذكر نلاحظ أن علاقة الارتباط بين القدرة الادارية وفاعلية لجنة التدقيق لا تزال دالة من الناحية الإحصائية، وان مستوى معنوية تلك العلاقة بلغت 0.00 وهي اقل من مستوى الخطأ المقبول في العلوم

الاجتماعية وأن مقدار تلك العلاقة وفق المسار قد ارتفع كثيراً ليلبغ 289.9%. ونلاحظ أيضاً من الجدول أن تأثير المتغير المستقل الأول (القدرة الادارية) في المتغير التابع لا يزال معنوياً من الناحية الإحصائية لأن مستوى p-value له هو 0.00 وهو اقل من مستوى الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والبالغ 0.05 وان مقدار ذلك التأثير وفق المسار قد ارتفع كثيراً ليلبغ 113%. وان تأثير المتغير المستقل الثاني (فاعلية لجنة التدقيق) في المتغير التابع لا يزال معنوياً من الناحية الإحصائية لان مستوى p-value له هو 0.000 وهو اقل من مستوى الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والبالغ 0.05. وان مقدار ذلك التأثير طردياً وفق المسار قد ارتفع ليلبغ 19.3%. وهذا يعني ان فاعلية لجنة التدقيق قد ساهمت في دعم قدرة الإدارة على الحيلولة دون حدوث مخاطر انخفاض أسعار الأسهم لأنها زادت من قدرة الإدارة في ذلك بمقدار 56.8 (الفرق بين التأثير وفق المسار 113% وبين التأثير الفردي 56.2%) أي تقريباً انها ضاعفت من تأثير القدرة الإدارية في الحد من مخاطر انخفاض اسعار الأسهم.

5 المناقشة Discussion

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث يتم قبول فرضية البحث (أنّ هناك تأثيراً ذا دلالة إحصائية للتكامل بين القدرة الإدارية وفاعلية لجنة التدقيق في مخاطر انخفاض أسعار الأسهم)، إذ ساعدت العلاقة بين القدرة الإدارية -والتي تمثل الجانب التنفيذي في المصارف- وفاعلية لجان التدقيق -والتي تمثل الجانب الرقابي في المصارف- في انخفاض مخاطر انهيار أسعار الأسهم التي تعرضت لها المصارف عينة البحث، وهذه العلاقة بين القدرة الإدارية وفاعلية لجان التدقيق تكمن في ان المدير ذو القدرة الإدارية يعمل على نجاح وحدته الاقتصادية من خلال مهاراته وقدراته، ومن ثم تعمل لجنة التدقيق على مراقبة اداء المدير وضمان انه يعمل على تحقيق اهداف الوحدة الاقتصادية، وعليه تأثير هذه العلاقة يكون بتقليل مخاطر انخفاض أسعار الأسهم.

6 الخلاصة Conclusion

بعد ما تم عرضه آنفاً سيتم التطرق الى اهم الاستنتاجات التي توصل لها البحث:

1. إن الوحدات الاقتصادية التي يتمتع مديرها التنفيذي بقدرة إدارية عالية تكون لجنة التدقيق فيها ذات فاعلية أيضاً، والعكس صحيح ان الوحدات الاقتصادية التي تكون فيها لجنة التدقيق ذات فاعلية عالية يتم اختيار مدير تنفيذي ذو كفاءة وقدرة إدارية عالية.
2. وجود تأثير عكسي بين القدرة الإدارية ومخاطر انهيار أسعار الأسهم، ويدل ذلك على ان المدير ذا القدرة الإدارية العالية يسعى ومن خلال مختلف الأساليب الى عدم حدوث او الحد من مخاطر انهيار أسعار الأسهم.
3. وجود تأثير عكسي بين فاعلية لجنة التدقيق ومخاطر انهيار أسعار الأسهم، ويدل ذلك على ان وجود لجنة تدقيق ذات فاعلية عالية من خلال مؤشراتها يزيد ذلك من أدائها بمراقبة نشاط المدير والوحدة الاقتصادية وبالتالي عدم حدوث انهيار أسعار الأسهم.
4. إن العلاقة بين القدرة الإدارية ولجنة التدقيق له تأثير كبير في انخفاض مخاطر انهيار أسعار الأسهم، حيث ان لجنة التدقيق تدعم جهود قدرة الإدارة في الحد من مخاطر انهيار أسعار الأسهم.

في ضوء الاستنتاجات التي توصل اليها البحث والتي عرضت في الفقرة السابق، سيتم في هذه الفقرة عرض اهم التوصيات للبحث:

1. من الضروري أن تساهم لجنة التدقيق باختيار مدير الوحدة الاقتصادية الذي يتمتع بالقدرة الإدارية العالية، وكذلك يقوم المدير ذو القدرة الإدارية العالية بالتدخل بتشكيل لجنة التدقيق واختيار الأعضاء المناسبين لمهام اللجنة.
2. ينبغي على مدير الوحدة الاقتصادية ذي القدرة الإدارية العالية استخدام مهاراته وقدراته بتقويم أداء الوحدة الاقتصادية مما يساعد بتقليل مخاطر انهيار أسعار الأسهم.
3. من الضروري عند اختيار أعضاء لجنة التدقيق مراعاة المؤشرات لدى الأعضاء، الامر الذي يزيد من فاعليتها وبالتالي تقليل مخاطر انهيار أسعار الأسهم.
4. ينبغي تقويم فقرات العلاقة بين القدرة الإدارية ولجنة التدقيق من حيث دور القدرة الإدارية التنفيذي ودور لجنة التدقيق الرقابي مما يزيد من قيمة الوحدة الاقتصادية ويقلل مخاطر انهيار اسعار الأسهم.

المصادر References

1. الإسدائي، مصطفى السيد مصطفى وبلال، السيد حسن سالم. (2020). اختبار العلاقة بين القدرة الإدارية والسلوك غير المتمثل للتكاليف في الشركات المساهمة المصرية. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية*, 1 (العدد الثاني - الجزء الثاني), 334-390.
2. حسان، ساجدة رحمن. (2020) تأثير فاعلية لجنة التدقيق في كفاءة القرارات الاستثمارية. دراسة تطبيقية في عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية. رسالة ماجستير غير منشورة.
3. خضير، شيماء ياس. (2023) تأثير النظم الحديثة للجان التدقيق في إمكانية تحسين جودة الأداء. *المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والاجتماعية والعلمية*, 2023, المجلد عدد خاص، العدد وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني - جامعة المصطفى الأمين وكلية أصول الدين، الصفحات 411-437.
4. زيدان، اسراء سعدي محمد (2020) "أثر الكفاءة الإدارية والتعثر المالي على توقيت صدور تقرير المراجعة في منظمات الأعمال المصرية: دراسة ميدانية" رسالة ماجستير غير منشورة.
5. سعيد، عهد علي. (2009). الأثر المتوقع لحوكمة الشركات على مهنة المراجعة في سوريا. رسالة ماجستير غير منشورة.
6. سليمان، حامد نبيل حامد والجوهري، إبراهيم السيد محمد إبراهيم. (2022). القدرة الإدارية وانعكاساتها على العلاقة بين التخطيط الضريبي والأداء المالي المستقبلي للمنشأة: دراسة تطبيقية. *المجلة العلمية للبحوث التجارية*, 44(1), 293-352.
7. الشرع، علاء حسن كريم. (2017) دور لجان التدقيق في الحد من ممارسات إدارة الأرباح وأثرها على جودة التقارير المالية المنشورة للشركات المساهمة العامة العراقية "دراسة تطبيقية على عينة من شركات التأمين المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية". *مجلة المثلى للعلوم الإدارية والاقتصادية* (7) 1-159-187.
8. الشمري، نورة محمد عبد الله الموعد. (2011). تفعيل دور لجان المراجعة وقواعد الحوكمة في الحد من المخاطر المالية في البنوك التجارية الكويتية. *المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية - مصر* (2ع) 70-13.
9. شنشول، محمد حيدر محمد. (2019). قياس تأثير القدرة الإدارية في ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية بالتطبيق على عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية. رسالة ماجستير غير منشورة.
10. الصباغ، احمد عبده. (2019) اثر جودة المعلومات المحاسبية على مخاطر انهيار أسعار اسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، *الفكر المحاسبي*, 23(4), 354-398.
11. علي، عرفات حمدي عبد النعيم. (2021) الأثر التفاعلي لخصائص لجنة المراجعة والقدرة الإدارية على العلاقة بين الاستحقاقات الاختيارية وفجوة توقيت التقرير المالي من منظور أصحاب المصلحة: دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة المقيدة بالبورصة السعودية، *مجلة المحاسبة والمراجعة لاتحاد الجامعات العربية*، العدد الثالث.
12. هشام كامل ماضي، محمد مروان العشي، & محمد فضل المجبر. (2022). أثر خصائص لجنة التدقيق في الإفصاح عن رأس المال الفكري: أدلة من فلسطين. *Accounting & Financial Studies Journal*, 17(58).
13. محمد، اياد طاهر وسعيد، هشام مسلم. (2020) إدارة المخاطر وانعكاسها على جودة الخدمة البلدية دراسة استطلاعية لآراء عينة من الموظفين في مديرية مجاري صلاح الدين. *مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية* المجلد 16 العدد 51.
14. موفق، بشر محمد. (2007) حوكمة الشركات وتقييم المخاطر في ظل الاقتصاد المعرفي. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي والدولي السنوي السابع إدارة المخاطر واقتصاد المعرفة - الأردن.
15. المومني، محمد عبد الله. (2010) تقييم مدى التزام الشركات الأردنية المساهمة بضوابط تشكيل لجان التدقيق وآليات عملها لتعزيز حوكمة الشركات: دراسة ميدانية. *مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية* المجلد 26 العدد الأول.
16. Agyei-Mensah, B. K., & Yeboah, M. (2019). Effective audit committee, audit quality and earnings management: evidence from the Ghana Stock Exchange. *International Journal of Managerial and Financial Accounting*, 11(2), 93-112.
17. Aljaaidi, K., Sharma, R., & Bagais, O. (2021). The effect of board characteristics on the audit committee meeting frequency. *Accounting*, 7(4), 899-906.
18. Anggraini, P. G., & Sholihin, M. (2021). What do we know about managerial ability? A systematic literature review. *Management Review Quarterly*, 1-30.
19. Ashari, S., & Krismiaji, K. (2019). Audit committee characteristics and financial performance: Indonesian evidence. *Equity*, 22(2), 139-152.
20. Aven, T. (2012). The risk concept—historical and recent development trends. *Reliability Engineering & System Safety*, 99, 33-44.

21. Baatwah, S. R., Salleh, Z., & Ahmad, N. (2015). CEO characteristics and audit report timeliness: do CEO tenure and financial expertise matter?. *Managerial Auditing Journal*, 30(8/9), 998-1022.
22. DeFond, M. L., Hung, M., Li, S., & Li, Y. (2015). Does mandatory IFRS adoption affect crash risk?. *The Accounting Review*, 90(1), 265-299.
23. Demerjian, P. R., Lev, B., Lewis, M. F., & McVay, S. E. (2013). Managerial ability and earnings quality. *The accounting review*, 88(2), 463-498.
24. Demerjian, P., Lev, B., & McVay, S. (2012). Quantifying managerial ability: A new measure and validity tests. *Management science*, 58(7), 1229-1248.
25. Gan, H. (2015). *CEO managerial ability, corporate investment quality, and the value of cash*. Virginia Commonwealth University.
26. Hao, D. Y., Qi, G. Y., & Wang, J. (2018). Corporate social responsibility, internal controls, and stock price crash risk: The Chinese stock market. *Sustainability*, 10(5), 1675.
27. Hasanah, A. R. (2022). *PENGARUH FINANCIAL DISTRESS, KEMAMPUAN MANAJERIAL DAN KOMITE AUDIT TERHADAP TAX AVOIDANCE* (Doctoral dissertation, Universitas Pembangunan Nasional Veteran Jakarta).
28. Jachi, M., & Mandongwe, L. (2019). Audit committee attributes and internal audit function effectiveness. Evidence from Zimbabwe local authorities. *Research Journal of Finance and Accounting*, 10(24), 59-70.
29. Lee, S. M., Jiraporn, P., & Song, H. (2020). Customer concentration and stock price crash risk. *Journal of Business Research*, 110, 327-346.
30. Lestari, S.D., Azwardi, A., & Wahyudi, T. (2020). The Effect of Foreign Ownership and Managerial Ability on Earning Quality with Committee Audit as Moderating Variable. *Accounting and Finance*, 66-73.
31. Li, W., & Cai, G. (2016). Religion and stock price crash risk: Evidence from China. *China Journal of Accounting Research*, 9(3), 235-250.
32. Li, X., Wang, S. S., & Wang, X. (2017). Trust and stock price crash risk: Evidence from China. *Journal of Banking & Finance*, 76, 74-91.
33. Malik, M. (2014). Audit committee composition and effectiveness: a review of post-SOX literature. *Journal of Management Control*, 25, 81-117.
34. Qayyum, A., Rehman, I. U., Shahzad, F., Khan, N., Nawaz, F., Kokkalis, P., & Sergi, B. S. (2021). Board gender diversity and stock price crash risk: Going beyond tokenism. *Borsa Istanbul Review*, 21(3), 269-280.
35. Zhu, W. (2016). Accruals and price crashes. *Review of Accounting Studies*, 21, 349-399.
36. <https://cbi.iq/page/24>
37. <https://www.isc.gov.iq/index.php?keyword=&market=1&category=1&do=list&type=company>